

ذخائر العقبي

[233] فقالوا لو نعلم إنك رسول الله ما قاتلناك ولكن اكتب اسمك واسم أبيك فقال اللهم تعلم أني رسولك ثم أخذ الصحيفة فمحاها بيده ثم قال يا علي اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو فوالله ما أخرجه الله بذلك من النبوة صلى الله عليه وسلم أخرجت من هذه قالوا نعم فرجع ثلثهم وانصرف ثلثهم وقتل سائرهم على الضلالة. خرج ابن بكار وابن قتيبة في نسخته. (ذكر أنه كان يقرئ جماعة من المهاجرين) منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه و عبد الرحمن بن عوف عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجلا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف. أخرجاه. وعن أبي رافع قال كان ابن عباس خليطا لعمر كأنه من أهله وكان يقرئه القرآن. خرج أبو حاتم. (ذكر رؤية ابن عباس جبريل عليه السلام) تقدم في ذكر الدعاء له أنه رأى جبريل مرتين. خرج الترمذي، قال أبو عمر روى عنه رأى رجلا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعرفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرايته قال نعم قال ذلك جبريل أما إنك ستفقد بصرك فعمى في آخر عمره رضي الله عنه. (ذكر حبه الخير لغيره وإن لم يصبه منه شيء) عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد شتمه رجل فقال إنك لتشتمني وفي خصال اني لآتي على الآية من كتاب الله فلو ددت أن جميع الناس يعلمون منها ما أعلم واني لاسمع بالحاكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فأفرح به ولعلني لأقاضي إليه أبدا واني لاسمع بالغيث قد أصاب البلد من بلاد المسلمين فأفرح به ومالي من سائمة. حديث حسن غريب. (ذكر صبره واحتماله) قال انه ما بلغني عن أخ لي مكروه إلا نزلته إحدى ثلاث منازل إما أن يكون فوقى فأعرف له قدره أو نظيرى تفضلت عليه أو يكون دون فلم أحفل به. وعن
